

2025/2/4

محاضرة رقم ١٨

المادة / حقوق الانسان

القسم / الاثار

الدوام / مسائي

الساعة / 4

م/ حقوق الانسان في الوثائق الإسلامية الخالدة

شهد التاريخ الإسلامي بالشواهد الزاخرة على حقوق الانسان ولعل أبرزها ما جاء في خطبة - حجة الودع - للرسول الكريم محمد (ص) هذه الخطبة التي القاها الرسول في اخر حجة عام (10 هـ). خطبة عظيمه وضحت للمجتمع الإسلامي حقوق جمة منها (حرمت عليكم الدماء وأراقتها بغير الحق، أكد أيضا على مكانة النساء، وحرم الربا، وحث على العمل والتجارة، واكد على التقوى) لأفضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى.

ثم نتطرق الى عهد الامام علي (ع) الى مالك الاشر عندما كان واليا على مصر، حق التعامل مع رعيته بالرحمة وعدم تكبر الحاكم على المحكوم. الاعتماد على الثقة و التقاة وحق الجنود في (الخراج) وكذلك حقوق الايتام و المسنين و مراعاة حقوق المستضعفين من الناس , و منع الاحتكار و معاقبة المحتكر فضلا عن حرية الصناعة و التجارة في حدودها الشرعية .

ثم نعرض على حقوق الانسان في رسالة الحقوق للأمام السجاد (ع) تتضمن مجموعة من البنود و التوجيهات منها ما يتعلق بالجوانب الدينية و العبادية، منها حق الرعية ،و حق الارحام، حق الاجار , حق الدائن (الغريم) , حق العدالة في اقتصاص و هناك الكثير من الحقوق في هذه الصحيفة توضح للطلبة.

أ. م. د. علي فرحان زوير